

حصار أخبار الاثنين – مصرع رئيس فرع المخابرات الجوية بدرعا في ظروف غامضة، وغارات جوية مجهولة تستهدف الميلشيات الإيرانية في البوكمال – (9-2019)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 9 سبتمبر 2019 م

المشاهدات : 3986



#### عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

آراء المفكرين والصحف:

#### الوضع العسكري والميداني:

##### ميلشيات الأسد "تعقش" أشجار الزيتون في كفرزيتا:

أقدمت ميلشيات الأسد على قطع الأشجار المثمرة في مدن وبلدات ريف حماة الشمالي التي سيطرت عليها أواخر شهر آب/أغسطس الماضي، والتي تعد من أغنى المدن بالأشجار المثمرة كالزيتون والفسق.

وأفاد ناشطون – على مواقع التواصل الاجتماعي – بأن ميلشيات النظام قامت بقطع أشجار الزيتون والفسق الحلي في الحقول المحيطة ببلدة كفرزيتا في ريف حماة الشمالي.

كما أشاروا إلى أن تلك الميلشيات وبعد أن قامت بتعفيش المنازل والممتلكات توجهت إلى الحقول المحيطة بالبلدة وبدأت باحتطاب أشجارها، مرجحين أن يكون ذلك التصرف انتقاماً من أهالي المدينة. (نور سورية)

## تسيير أول دورية مشتركة في المنطقة الآمنة شرق الفرات:

أعلنت وزارة الدفاع التركية عن تسيير أول دورية مشتركة مع الولايات المتحدة، في إطار جهود انشاء منطقة آمنة شرق الفرات.

وقالت الوزارة الدفاع التركية في بيان لها أمس الأحد: "إن الدورية التي انطلقت صباح اليوم، جرت مثلما هو مخطط لها"، كما نشرت صوراً للدوريات المشتركة مع القوات الأمريكية داخل الأراضي السورية.

واجتاز موكب تركي مكون من 6 عربات مصفحة، ترفع العلم التركي، الحدود مع سوريا على بعد 30 كم شرق قضاء أقجة قلعة، بولاية شانلي أورفة جنوبي تركيا، ليجتمع بموكب أمريكي.

من جهة أخرى، قالت وكالة الأناضول إن قادة الموكبين التركي والأمريكي الذين التقيا على الشريط الحدودي، تباحثوا لفترة خطة تسيير الدورية.

ومن ثم تحركت القافلة العسكرية المشتركة نحو مدينة تل أبيض، على بعد 25 كم غرباً من نقطة الالتقاء، حيث أجرت عمليات مراقبة في المنطقة، ثم توجهت إلى الأجزاء الداخلية جنوباً. (نور سورية)

## مصرع رئيس فرع المخابرات الجوية بدرعا:

لقي رئيس فرع المخابرات الجوية في محافظة درعا "سليمان حمود" مصرعه فجر اليوم الاثنين، بحسب ما تناقلته وسائل إعلامية موالية للنظام، وسط تضارب الأنباء عن سبب وفاته.

وأكد مراسل قناة الدنيا الموالية في درعا "فراس العقيلة" نبأ مقتل "حمود"، مشيراً إلى أنه لقي حتفه فجر اليوم "إثر أزمة قلبية، أثناء وجوده في منزله بمحافظة طرطوس".

هذا ولم يعلق نظام الأسد "بشكل رسمي" على الحادثة، جرياً على عادته في التكتّم على أخبار وفاة ضباطه وعناصره.

من جهة أخرى، شكك ناشطون في سبب وفاة "حمود" مستبعدين أن يكون نفوقه بسبب أزمة قلبية وفق ما تداوله الإعلام الموالي للنظام.

والمح الناشط السياسي "عمر مدنية" إلى احتمال تصفيته، وقال عبر تغريدة على تويتر: "ميليشيات الاسد تقول بأنه توفي إثر نوبة قلبية بينما تحدثت عددا من الصفحات الموالية عن تصفيته". (نور سورية)

## مصرع عناصر إيرانية إثر "غارات مجهولة" على مواقعهم في البوكمال:

أفادت مصادر محلية بأن قصفاً جويّاً "مجهول المصدر" استهدف مواقع تابعة للميليشيات الإيرانية في مدينة البوكمال على الحدود مع العراق.

وقالت شبكة دير الزور 24 المختصة بنقل أخبار محافظة دير الزور، إن عدداً من الغارات الجوية والصواريخ استهدفت ليل أمس مواقع تتبع الميليشيات الإيرانية في مدينة البوكمال شرق دير الزور.

وأضافت الشبكة أن طائرات حربية أطلقت ثمانية صواريخ على مقر قيادة الميليشيات الإيرانية في البوكمال، وسقط أحدها في المنطقة الصناعية بالمدينة، ما أسفر عن انفجارات قوية سُمعت في أرجاء المدينة.

من جهة أخرى، ذكرت وكالة الأناضول -نقلاً عن مصدر أمني عراقي- فصائل مسلحة تابعة لـ"الحشد الشعبي" تعرضت لقصف من طائرات مجهولة في مدينة "البوكمال" السورية الحدودية مع العراق، مخلفا عددا من القتلى والجرحى.

وأوضح المصدر الذي ينتمي لقوات حرس الحدود، طالبا عدم نشر اسمه، أن "مواقع تابعة لفصائل من الحشد الشعبي العراقي تعرضت فجر الإثنين، لعدة ضربات جوية من طائرة مجهولة في محيط البوكمال".

وأضاف أن "القصف أوقع قتلى والجرحى، لم يعرف أعدادها حتى الآن." (نور سورية)

#### انفجار "مجهول السبب" يضرب سوق المازوت في اعزاز:

هز انفجار مجهول السبب منطقة سوق المازوت في مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي.

واندلعت النيران في عدد من الشاحنات الموجودة في "ساحة المازوت" شرقي مدينة اعزاز، دون أنباء عن وجود ضحايا.

وقالت مديرية الدفاع المدني في حلب، إن "انفجاراً مجهول الأسباب وقع في مدينة اعزاز، وتسبب باندلاع حريق كبير في عدد من الشاحنات حاملات القطن".

وأوضحت أن فرق الإطفاء تعمل على إخماد الحريق، وأن الحادثة لم تسفر عن وقوع أي إصابات.

من جهة أخرى، ذكر مركز حلب الإعلامي أن الانفجار أدى إلى احتراق عدد من صهاريج الوقود، وأنه تسبب في إصابة 4 أشخاص.

ونقل المركز عن شهود عيان قولهم، إن التفجير ناتج عن خطأ فني، مستبعدين أن يكون وراءه عمل إرهابي، في حين لم يذكر الشهود طبيعة الخطأ الذي أدى إلى التفجير. (نور سورية)

#### مليشيات عراقية تسير دوريات لها داخل الشريط الحدودي مع سورية:

قالت مصادر عراقية بقوات حرس الحدود، ضمن المنطقة الثانية في محافظة الأنبار، غربي البلاد، إن مليشيات عراقية قريبة من طهران كثفت وجودها داخل الشريط الحدودي مع سورية، منذ فجر اليوم الإثنين، عبر دوريات بعجلات رباعية الدفع، وأخرى راجلة في المنطقة الحدودية بين البلدين، وذلك بعد ساعات من تقارير تحدثت عن سقوط قتلى وجرحى بتفجيرات ناجمة عن قصف صاروخي داخل موقع لمليشيات مرتبطة بإيران في منطقة البوكمال الحدودية مع العراق.

ويأتي ذلك بالتزامن مع عمليات تفتيش تجريها قوات تتبع للفرقة الأولى بالجيش العراقي في مناطق بصحراء الأنبار الحدودية مع سورية، تتم بعد أسبوع واحد من انتهاء عمليات مماثلة في المنطقة ذاتها.

وبحسب ضابط في قيادة قوات حرس الحدود العراقية، فإن مليشيات عراقية كثفت وجودها على الشريط الحدودي مع سورية ضمن النقطة 24، التي تربط البوكمال السورية بالقائم العراقية من المحور الجنوبي المفضي إلى مثلث صحراء التنف، مؤكداً أن "عجلات رباعية الدفع مغطاة بالطين تتجول في المنطقة الحدودية إلى جانب حركة واسعة لمليشيات عراقية على جانبي الحدود، حيث يسمح لها بدخول الأراضي السورية على عكس قوات حرس الحدود والجيش العراقي".

وفي السياق ذاته، قال الخبير بالشأن الأمني العراقي هشام الهاشمي إن "الفصائل العراقية التي استهدفتها طائرات مجهولة الهوية قد تكون إسرائيلية، في الأراضي السورية، هي حيدريون، والإبدال، وكتائب حزب الله، ولم يتم التأكد من اسم الفصيل الرابع هل هو فاطميون أم النجباء"، مبيّناً، في تغريدة على حسابه في "تويتر"، أن عدد القتلى هو 6 قتلى و17 جريحاً، بحسب

### قافلة مساعدات أممية تدخل إدلب عبر باب الهوى:

وصلت إلى مدينة إدلب السورية، أمس الأحد، قافلة مساعدات أممية ، تضم 33 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية، وفقاً لما ذكرته وكالة الأناضول للأنباء.

واجتازت القافلة ولاية هاتاي التركية، متوجهة إلى مدينة إدلب عبر معبر باب الهوى الحدودي (جبلوة غوزو)، حيث تحتوي الشاحنات على مستلزمات معيشية واحتياجات إنسانية أساسية، من المنتظر أن توزع على المحتاجين في مدينة إدلب والقرى المحيطة بها.

وتشهد مدينة إدلب بشكل دوري، دخول مساعدات إنسانية (غذائية وطبية) من قبل الهلال الأحمر التركي والعديد من المؤسسات والجمعيات الإغاثية التركية، إلا أن القافلة الأخيرة تتزامن مع الحملة العسكرية على محافظة إدلب المشمولة باتفاق خفض التصعيد، والتي تسببت في تهجير عشرات الآلاف من مناطقهم إلى المناطق الحدودية الأقل خطراً.

### الليرة السورية تهبط إلى أدنى مستوياتها منذ 2011:

واصلت الليرة السورية هبوطها أمام سلة العملات الأجنبية، في مؤشر جديد لتدهور الوضع الاقتصادي الذي يعاني منه النظام منذ أكثر من 7 سنوات.

وبلغ سعر صرف الليرة السورية اليوم الاثنين 9 أيلول/ سبتمبر 2019 أمام الدولار الأمريكي 685 ليرة سورية لكل دولار، فيما بلغ سعر الصرف أمام اليورو 755 ليرة لكل يورو، وهو أدنى مستوى وصلت له الليرة السورية منذ استقلالها عن الاستعمار الفرنسي عام 1946.

وكان سعر صرف الليرة قد بدأ بالهبوط خلال الأسبوعين الماضيين، بعد أن حافظ على استقراره خلال عام عند مستويات 500 ليرة للدولار الواحد. (نور سورية)

### آراء المفكرين والصحف:

### النظام السوري.. صراع على مال الشعب

### الكاتب: محمود الوهب

وقد نشرت "التايمز" البريطانية لكاتب روسي أن بشار الأسد حاول تجاوز وزارة الدفاع الروسية التي طالبت بوفاء جزء من دين روسيا على سورية، واللجوء إلى الحديث مع مؤسسة الرئاسة (الكرملين)، مقدماً طلباً بمنحة إضافية، ليأتي رد الكرملين إشارة مخيبة لظن الأسد تقول: "تتجاوز ثروة ابن خالك ثلاثة مليارات دولار". وتذكر إشارة صاحب الكرملين بحادثة جرت مع النظام السوري أواسط ثمانينيات القرن الماضي، عندما طالبهم الألمان الشرقيون بدفع ثمن دواء طلبته سورية، وتعذر السوريون بأنهم دولة فقيرة، فقال الألمان حينئذ: "منذ أيام فقط دفعتم ثمن صفقة سيارات مرسيدس من ألمانيا الغربية..!". خلاصة ما تقدم أن تكرر الحوادث في عهدي الأب والابن لا يعني تطابقهما، فإذا كان عهد الأب قد مضى إلى صعود بفعل عوامل كثيرة حكمت المنطقة، فإن عهد الابن سار إلى هبوط على الرغم من المساعي الدولية الحثيثة لإيقاف الزمن. ويبقى

لمنطق الحياة وللشعب السوري رأي آخر، ويبقى درس الاستبداد جلياً، فالمقدمات التي بدأها الأب، واستمر عليها الابن، أعطت نتائجها التدميرية التي أرضت الطموح الإسرائيلي! (العربي الجديد)

المصادر: